

معنى حديث الشؤم في ثلاث المرأة والفرس والبيت | الشيخ

سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يسأل الحديث الشؤم في ثلاث المرأة والفرس والبيت. الحديث متفق على صحته. وقد جاء في رواية ان يكن الشؤم في شيء في المرات الى اخره. وهذا يفسر المعنى. وان المقصود من الحديث - 00:00:00

انه اذا وجد الشؤم فلن يكون في المرأة والمقصود من الشؤم ليس صفة ملازمة للمرأة ما قد يكون من الجوع. بمعنى حين يسكن بيته يحصل له كثرة وفيات او اضرار يتزوج امرأة يتغير وضعه يتغير حالتها فتكون المرأة مشؤومة في هذا الموضع - 00:00:30 بمعنى لو طلقها لازم تكون مشؤومة للرجل الآخر سيشتري السيارة تكثر حوادثه هذه مشؤومة يبيعها ولا حشومة عليه ان تكون مشؤومة على الطرف الآخر. وقد جاء عند ابي داود من حديث انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:01:00

انا كان فداء. كثير ما لنا كثير عدتنا. فنزلنا دار فقل مالنا وقل عدتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذروها انها دميمة. ذروها انها دميمة. وهذا رواه ابو داود في سننه. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20 فهذا الرجل قد تشاء من هذا البيت امره بتركها. فالرجل يتوكّل على الله لا يبهمه شيء من ذلك ولكن ليس معنى ذلك نفي وجود الشؤم في هذه الاشياء هي موجودة لكن بالتوكل ادفعها. ومتى ما شعر الانسان انه قد تشاء من - 00:01:40 فانه يدّعه وهذا علاجه. لقوله صلى الله عليه وسلم ذروها انها دميمة. والاصل في مسلم ان يتوكّل على الله جل وعلا وان يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وما اخطأ لم يكن ليصيّبا - 00:02:00

رفعت القلام وجفت الصحف. والعبد بقوّة توكّل على الله. وايمانه وتعلقه بالله يدفع الطير ويدفع الشوم ويدفع كل شيء يشوش على قلبه. ويجب على كل مسلم ان يكون قوي التوكّل على الله. لأن الله جل وعلا يقول وعلى الله فتوكلوا - 00:02:20 ان كنتم مؤمنين. وقال تعالى ومن يتوكّل على الله فهو حسبي اي كافية حكاية الله للعبد تكون على حسب قوة التوكّل. وعلى قدر ما يقوى في قلب العبد التوكّل تكون كفاية الله - 00:02:50

وعلى قدر ضعفه تضعف معية الله لعبد. لأن هذا مضاعفة التوحيد. لأن هذا مضاعف تضاعف التوكّل من ضعف التوحيد في القلب. ولذلك تأمل في قوّة ما عليه الانبياء من التوحيد والتوكّل - 00:03:10 قل على الله. فهذا محمد صلى الله عليه وسلم حين قيل له ان الناس قد جمعوا لكم. ماذا قال؟ قال حسّبنا الله ونعم الوكيل. ما بال لأن قلبه علق بالله ابراهيم حين يلقي في النار. ماذا قال؟ قال حسّبنا الله ونعم الوكيل. وهذا في البخاري. نوح ماذا قال الله عن نوح؟ واتلوا عليه نبأ نوح - 00:03:30

اذ قال لقومه يا قوم كان كبر عليكم مقامي وتذكيري فعل الله توكّلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم امة ثم اقضوا الي ولا تنظروا. هذا لا يقوله رجل الا امتلا قلبه محبة لله - 00:03:50

تعظيمها لله وتوكلها عليه وخوفا منه. ولذا فنصنعوا ما شئتم. اصنعوا ما شئتم. فالانسان يقوى قلبه كلما قوي القلب ما خاف المخلوقين. كما قال ابن تيمية رحمة تعالى لا يخاف العبد آلا المخلوق الا من مرض في قلبه - 00:04:10 وقام قال الامام احمد لو صحت ما خفت. يعني لو صح قلبك وايمانك ما خفت المخلوق. وحين قال الامام احمد رحمة الله على

المعتصم وفي يديه ورجل السلاسل قال له المعتصم تقدم - 00:04:30

يا احمد ولا تخف. قال الامام احمد اخاف. والله لقد ادخلت عليك. وما في قلبي مثقال ذرة من خوف وقد وضعت في يديه السلاسل
ووضعت على البغال. لا تروضت. تقول تقدم. قال وابطا بالمشي - 00:04:50

السلاسل في يدي وفي اه رجلي. فهذا من قوة التوكل على الله جل وعلا. ومن قوة الايمان بالله. هذا ابن تيمية رحمه الله. لما ذهب الى
مصر وكان في الطريق اخذ راحته وكانت طاجة على فرش الحصاة - 00:05:10

وظعناه على الحصاة ونام. اتينا بعذ المحبين يخبر بان اهل مصر يعودون لقتلك. استقعد ابن تيمية واخذ التراب ثم نفخه. اين هو لك
التراب؟ اين هوك التراب؟ هل واحد منكم لو قيل له هذى مات في مكانه؟ اغمي عليه في مكانه - 00:05:30

للتعلق بالله جل وعلا. ولذلك لم تكن امامه هؤلاء عن فراغك او خبط عشوة عن شيء وقر في قلوبهم. كما قال ابو بكر المزنبي رحمه الله
عن ابي بكر الصديق ما سبق بكثرة صوم ولا صلاة. انما سبّهم بشيء وقرأ في قلبه. اذا انقطع - 00:05:50

طماع عبد عن الورى. تعلق بالرب الكريم رجاؤه. فاصبح حرا عزة وقناعة على وجه انواره وضياؤه وان علقت بالخلق اطماع نفسي
تباعد ما يرجو وطال عناوه. فلا ترجو الا الله في الخطب وحده. ولو صح في خل الصفاء - 00:06:10

صفاؤه الله - 00:06:30